

بسم الله الرحمن الرحيم

التقابل الفعلي بين اللغتين العربية واللونيولى الأوغندية

لوحوبا محمود

Muhammudu Luhupa

Ph. D candidate, Arabic Language

Faculty of Islamic studies and Arabic language

Islamic University In Uganda

ملخص المقالة:

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وأحسن آداب الأمم، ثم الصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالم، وعلى آله وصحبه مصايح العلم. وبعد:

فإنّ اختلاف الناس في ألوانهم وتعدد ألسنتهم من سنن الله الأزلية وآياته العقلية الوارد ذكرها في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾¹ ويحصل اختلاف لغات البشر في أمور مختلفة بدءاً بالصوامت والصوائت ومرورا ببناء الكلمات وانتهاءً ببناء الجمل مما يدل بوضوح على قدرة الله جل وعلا. فبالرغم من ذلك الاختلاف الهائل، يتفاهم الناس فيما بينهم بما وضعه الله لهم في هذا الخصوص و﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾²، غير أنّ الإنسان مديّ بطبعه، فهو يأخذ ويعطي، ويحتاج إلى غيره كما يحتاج إليه ذلك الغير. من جهة أخرى، أراد الله تعالى أن يكون الإسلام هو دين الناس كافة من مشارق الأرض ومغاربها، واختار اللغة العربية لتكون لغة دينه العظيم عبر القرآن الكريم، فكان لزاما على المسلمين من مختلف الأنحاء المعمورة السعي نحو تعلم تلك اللغة من أجل فهم الإسلام، فدعت الحاجة إلى دراسة مختلف أسرار اللغة العربية الصوتية واللفظية والتركيبية، كما صار المسلمون -وربما غيرهم أيضا- يبحثون عن مختلف الطرق التي بها يصبح فهم اللغة العربية سهلاً ميسوراً. ومما اهتدى إليه الباحثون في العصر الحديث هو أنّ التقابل بين لغتين أو أكثر يسهّل فهم اللغة المدروسة حيث يتم من خلاله الوقوف على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف التي على

¹ الروم: ٢٢

² الروم: 32

ضوئها يجري اقتراح الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الناجمة عن ذلك الاختلاف. تسعى هذه المقالة إلى إعطاء لمحة تقابلية عن الجملة الفعلية بين اللغة العربية واللونيولي الأوغندية للتعرف على أماكن الاتفاق وأماكن الاختلاف مما سوف يقود الباحثين إلى التعرّف على الصعوبات المتوقعة نتيجة ذلك الاختلاف فضلاً عن اقتراح سبل تذليل تلك الصعوبات لتسهيل تعلّم اللغة العربية وتعليمها للناطقين باللونيولي الأوغندية أو العكس، وسيكون ذلك بالنظر إلى تعريف الجملة الفعلية في اللغتين وإلى مكوّناتها وإلى خصائصها التركيبية، والأمل أكيد في أن يكون ذلك ضمن الاسهامات المتواضعة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللونيولي، والله الموفق.

أولاً: تعريف الجملة الفعلية في اللغتين:

(أ) الجملة الفعلية في اللغة العربية

لقد عرفها العلماء ببعض التعريفات، منها: "هي التي تتألف من الفعل والفاعل، أو الفعل ونائب الفاعل، أو الفعل الناقص واسمه وخبره"¹. وبناء على هذا التعريف، فالجملة الفعلية تتكون إما من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل، أو من فعل ناقص واسمه وخبره، وحتى نكون على بينة من هذه الأنواع الثلاثة سنقف عند كل نوع محاولين بيان كل جزء منه

(ب) الجملة الفعلية في اللونيولي

يتم التوصل إلى تعريف الجملة الفعلية البسيطة بالاستنباط، يقول أحد الكتاب ما نصه (Ehiholwa)
 (hyehigambo ehilaga omukozi (subject) hyaba naahola)⁽²⁾ يعني أنّ الفعل هو كل ما دل على ما يقوم به الفاعل. فهذا التعريف وإن كان يقتصر على جانب بسيط من تعريف الفعل في اللغات الأخرى، حيث لا يشير إلى الأزمنة ونحوها، فإنه يكفينا عناء البحث عن مفهوم الجملة الفعلية البسيطة، فهو يلمح إلى أنّها في اللغة اللونيولية ما اشتملت على فعل وفاعل يقوم به، ومن ثمّ يمكننا القول بأن الجملة الفعلية البسيطة في اللغة اللونيولية هي: ما تركبت من كلمتين وكانت إحداها فعلاً..

ثانياً: مكوّنات الجملة الفعلية في اللغتين:

(أ) مكوّنات الجملة الفعلية في اللغة العربية

أولاً: الفعل المبني للمعلوم والفاعل.

¹ - انظر: معجم مصطلحات النحو العربي، ص 185

أ- **الفعل**: للعلماء أكثر من تعريف للفعل منها: "هو ما دل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة"⁽¹⁾. ويلمح هذا التعريف إلى أن الأزمنة ثلاثة، وهذا يدل على أن الفعل يأخذ أشكالاً مختلفة، وأنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام تبعاً لتلك الأزمنة، ماضٍ، ومضارع، وأمر.

فأما الماضي: فهو: "كل كلمة تدل على مجموع أمرين: معنى، وزمن فات قبل النطق بها"⁽²⁾. ويعرف بتاء الفاعل "مثل: "خرجت"، وتاء التأنيث الساكنة"⁽³⁾، مثل: "ذهبت". وهو نوعان: قريب وبعيد، ويعرف القريب بوقوعه بعد "قد" في الفعل المثبت، مثل: "قد سافر علي"، أو بعد "ما" في الفعل المنفي لا سيما إذا كان نفيًا لما هو مثبت بـ"قد"، مثل: "ما سافر علي"، إذا كان نفيًا لقول من قال: "قد سافر علي"، وفيما عدا هاتين الحالتين فإن الفعل يصلح للماضي القريب والبعيد⁽⁴⁾.

وأما المضارع فهو: "كلمة تدل على مجموع أمرين معًا: معنى، وزمن صالح للحال والاستقبال"⁽⁵⁾. والأصل فيه أن يدل على الحال، وهو الذي يعرف بدخول "لم" عليه، مثل: "لم يذهب"⁽⁶⁾، أما الدال على الاستقبال، فيعرف بالسين، وسوف، وهل، ولام الأمر، ولن الناصبة⁽⁷⁾.

وأما الأمر: فهو "كلمة دلت على الطلب بذاتها مع قبول ياء المخاطبة أو نون التوكيد"⁽⁸⁾. وهذا التعريف يجمع بين ماهية فعل الأمر التي هي طلب حصول شيء لم يحصل، وبين علاماته التي هي قبوله إما ياء المخاطبة، مثل: "اشري"، ونون التوكيد، مثل: "اشري"⁽⁹⁾.

ب- **الفاعل**: فهو "اسم مرفوع قبله فعل تام أو ما يشبهه، وهذا الفاعل هو الذي فعل الفعل أو قام به"⁽¹⁰⁾. والأشياء التي تشبه الفعل في الدلالة على "معنى" فتحتاج إلى فاعل مثل ما يحتاج إليه الفعل، هي: اسم الفاعل، مثل: "أقائم الزيدان؟"، والصفة المشبهة، مثل: "زيد حسن وجهه"، واسم التفضيل، مثل: "مررت بالأفضل

1 - كتاب الكافية في النحو، ج2، ص223

2 - النحو الوافي، ج1، ص47

3 - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، ص29

4 - النحو الوافي، ج1، ص47

5 - النحو الوافي، ج1، ص47

6 - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، ص29

7 - النحو الوافي، ج1، ص57-62

8 - كتاب الحدود في النحو، ص103

9 - النحو الوافي، ج1، ص64

10 - النحو الوافي، ج1، ص63

أبوه"، واسم الفعل، مثل: "هيهات العقيق"، والمصدر، مثل: "عجبت من ضرب زيد عمرا"، والظرف، مثل: "زيد عندك أبوه"، والجار والمجرور، مثل: "في الدار غلام"⁽¹⁾.

ثانيا: الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.

أما الفعل فقد تكلمنا عنه بالتفصيل، والذي نحتاج إلى معرفته هنا هو نائب الفاعل، وهو: "اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه"⁽²⁾. ويلمح هذا التعريف إلى أن نائب الفاعل يكون اسما، وأنه يتحول من مفعول به إلى نائب فاعل، وأنه لا يذكر معه الفاعل، وإنما يحذف الفاعل فيحل هو محله، والمفعول به، هو: "ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: "ضربت زيدا"⁽³⁾.

ثالثا: الفعل الناقص واسمه وخبره:

لقد عرفه ابن هشام بقوله: "هي أفعال ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها، وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها"⁽⁴⁾. وهذا التعريف يوحي بأنها أفعال من نوع خاص غير الأنواع التي ذكرها من قبل، ولذلك ذهب أكثر النحاة إلى عدها تميزا لها عن غيرها، وهي: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، مادام، مازال، ما برح، ما فتى، ما انفك⁽⁵⁾. هذه هي الأفعال الناقصة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر والتي تدخل في دائرة ما تتكون منه الجملة الفعلية البسيطة.

(ب) مكونات الجملة الفعلية في اللونبولي

فإذا كانت الجملة الفعلية البسيطة في اللغة اللونبولية تتكون من كلمتين إحداهما فعل، فإن ذلك يستوقفنا للنظر في الكلمتين، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي الكلمتان المقصودتان هنا؟ ويجاب على هذا السؤال بالقول بأن الكلمتين هما الفعل والفاعل في المبني للمعلوم، أو الفعل ونائب الفاعل في المبني للمجهول. ومن ثم فإننا سنعرف كل هذه الأشياء بالتفصيل فيما يأتي، وسيبدأ بالفعل.

أولا: الفعل وأقسامه: هو: (Kyehigambo ehitulaga ehiitu ehiholewa esiina)⁽⁶⁾

الكلمة التي تدل على ما يفعله الفاعل، وينقسم الفعل في اللونبولية إلى أقسام كثيرة باعتبارات كثيرة:

¹ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، ص421

² - الواضح في قواعد النحو والصرف، محمد عبد الرحيم عدس، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان 1991م، ص32

³ - كتاب الكافية في النحو، ج1، ص127

⁴ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص101

⁵ - انظر: شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهرى، دار الفكر - بيروت (د.ت)، ج1، ص184

- أ- من حيث الزمن: ينقسم الفعل حسب الأزمنة (Ebiseera) إلى ثلاثة أقسام إجمالاً، وإلى ثمانية أقسام تفصيلاً. أما الأقسام الثلاثة إجمالاً فهي: ماضٍ، وحاضر، ومستقبل، وأما الأقسام الثمانية تفصيلاً فهي:
- 1- الماضي البعيد، (Ehyabita ahale) من نهاية اليوم السابق إلى الماضي الماضي، وعلامته (-a or a- +ire) تقول Galima/Gwasituhire
 - 2- الماضي القريب، (Ehyabita) من اليوم السابق إلى شروق اليوم، وعلامته (-a+ire) تقول Gaitire
 - 3- ماضي الأقرب، (Ehibitire) منذ شروق الشمس حتى لحظات قليلة، وعلامته (-ha) (a)ha) تقول gahaja
 - 4- الماضي الأقرب جداً، (Ehyahabita) قبل لحظات قليلة، وعلامته (-ha) (a)ha) تقول Gahatiina
 - 5- الحاضر، (Ehyangahani) الآن، وعلامته (a) تقول Alima
 - 6- مستقبل فوري (Ehyowuliŋo/Ehiiijiraŋo)، من الآن إلى غروب الشمس اليوم، وعلامته (-e + na) تقول Anaje
 - 7- المستقبل القريب (Ehinaaje)، غداً، وعلامته (-e + naha) تقول Anahaje
 - 8- المستقبل البعيد (Ehinahaaje)، من غروب الشمس في اليوم التالي غداً إلى مستقبل أبدي، وعلامته (-a + li) نقول⁽¹⁾ Aliija. ويلاحظ أن فعل الأمر لم يدرس لدى الكتاب من حيث الزمن.

ب- من حيث التعدي واللزوم: كما ينقسم من حيث التعدي واللزوم إلى قسمين: لازم (Ehiteetaaga) فهو (hiholewaaho)، ومتعدّد (Ehyeetaaga ehiolewaaho)، أما القسم الأول (اللازم) فهو الذي يستقيم استعماله بدون ذكر المفعول به، مثل: (Gemba) بمعنى يغني، و (Gafuuye) بمعنى مات، ونحو ذلك. وأما القسم الثاني: (المتعدي) فهو الذي لا يستقيم استعماله من غير ذكر المفعول به، مثل: (Geengisa) بمعنى يدخل، (Awonjolola) بمعنى يفتح، ونحو ذلك⁽²⁾. فالعبرة في التعدي واللزوم في اللغة اللونبولية بناء على التعريفين السابقين أنهما يكونان باستقامة استعمال الفعل بدون المفعول أو العكس.

ج- من حيث ذكر الفاعل أو حذفه: وينقسم من حيث ذكر الفاعل أو حذفه، فهو في ذلك قسمان: المبني للمعلوم، وهو الذي ذكر فاعله (Hirina omukozi)، والمبني للمجهول، (Hyenoleleeye)، وهو الذي يكون التركيز فيه على الفعل وإهمال الفاعل، وعلامته (Wa)، سوتلحق آخر الفعل، تقول: (

¹Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Construction(s), 2006, P60

²Dan, Kyagaba, Kasirye, Op, Cit, PP, 98-9

Byasomiwa) بمعنى دُرِسَتْ و(Bisomiwa) بمعنى تُدْرَس، و(Birisomiwa) بمعنى سَوِّف تُدْرَس⁽¹⁾.

د- الأفعال المساعدة: أما الأفعال الناقصة في العربية فهي في اللغة اللونبولية ليست ناقصة وإنما مساعدة (Ebiholwa ebiyaambi) وهي نوعان كما يبينها الجدول الآتي:

Omwaana ohuba omwiibi	Ohuba	1- كان
Alisiihiwa	Li	2- لا مقابل له في العربية

فالأول: كان (Ohuba)، يدخل على الجملتين الاسمية والفعلية، والثاني: (Li) يدخل على الجملة الفعلية فقط⁽²⁾، وسيأتي بيان ذلك عند الكلام عن خصائصها التركيبية.

ثانياً: ما تتعاون مع الفعل في تركيب الجملة الفعلية.

هناك أشياء درسها الباحثون حين درسوا الفعل لأنها تتعاون في تكوين الجملة الفعلية، تلك الأشياء هي:
1) الفاعل (Omukozi): وهو في اللغة اللونبولية لا يكون إلا ضميراً متصلاً، وبنووض ذلك أكثر عند الكلام عن الخصائص التركيبية له.

2) المفعول به (Aholewaaho/ehiholewaaho): ويكون اسماً أو ضميراً متصلاً، وسبق أن تكلمنا عنهما، وبنووضهما أكثر عند بيان الخصائص التركيبية.

3) الحال (Hiholwa ehyengeri/embera): وهي التي نبين كيفية وقوع الفعل، مثل: مسرور، ونحو ذلك. (Musanyuhi)

4) الظرف المكاني (Hiholwa ehyeehifo): وهي التي تدل على مكان حدوث الفعل، مثل: خارج (ewulafu).

5) الظرف الزمني (Hiholwa ehyehiseera): وهي التي تدل على زمن وقوع الفعل، مثل: مساءً (Olweegulo) ونحوه.

6) مصادر التوكيد (Hiholwa ehinyweesa/ehihahasa): وهي التي تبين درجة وقوع الفعل، مثل: جداً أو كثيراً (Eenyoy) ونحو ذلك⁽³⁾.

7) الجار والمجرور (nahalagi)، وكلمة (الجار) تعني الإشارة (nahalagi)، فحروف الجر في اللونبولية تعرف بحروف الإشارة، لأنها⁽⁴⁾ تدل (تشير) إلى مكان وجود الشيء، أو المكان الذي يصنع فيه، وهي في اللونبولية يبينها الجدول الآتي:

¹Johnson, N.Mugerwa,Op, Cit, P24

²Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Naratives, P36. 2014

³Johnson N. Mugerwa. Op. Cit, PP 5-6

⁴Johnson N. Mugerwa Op, Cit, p.7.

Mu	من، في
Hu	على
E_Yi	إلى

يلاحظ أن حروف الجر هذه⁽¹⁾ تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية كما سنرى ذلك عند الكلام عن الخصائص التركيبية.

(8) أسماء الاستفهام، وهي التي تستعمل في السؤال عن الشيء ويكمن تقسيمهما إلى أربعة أقسام بينها الجدول الآتي:

المفرد / (Njaani?) بمعنى من؟ الجمع / (Banjaani?) بمعنى من؟	الاستفهام عن الإنسان	-1
المفرد / (Hiina?) بمعنى ماذا؟ الجمع / (Biina?) بمعنى ما؟	الاستفهام عما لا يعقل	-2
(Njaali?) بمعنى متى؟	الاستفهام عن الزمان	-3
(Neena?) بمعنى أين؟	الاستفهام عن المكان	-4

هذه هي أسماء الاستفهام، وقد زاد الكتاب الآخرون نوعين آخرين هما:

Otye? بمعنى كيف؟	الاستفهام عن الحال	5
Jinga? بمعنى كم؟	الاستفهام عن العدد	6

ثالثاً: خصائصها التركيبية:

(أ) خصائص الجملة الفعلية في اللغة العربية

إذا استقرنا الجملة الفعلية البسيطة في الكتب النحوية فإننا نستطيع القول بأن خصائصها التركيبية تتصل بأربعة أمور، هي: أجزائها، وألفاظها، وترتيب ألفاظها، وأسلوبها.

¹Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Construction(s),2006,P43

أولاً: أجزائها وألفاظها: تتألف من الفعل والفاعل، أو الفعل ونائب الفاعل، أو الفعل الناقص واسمه وخبره⁽¹⁾. وهذا يلمح إلى أن الجملة الفعلية البسيطة من حيث أجزائها نوعان، وهما: نوع يتألف جزئين، من الفعل والفاعل، أو الفعل ونائب الفاعل، ونوع يتألف من ثلاثة أجزاء: الفعل الناقص واسمه وخبره. وأما ألفاظها، فهي في النوع الأول فعل وفاعل، أو فعل ونائب الفاعل، وهي في النوع الثاني فعل ناقص واسمه وخبره.

ثانياً: ترتيبها: أما ترتيب ألفاظها، فالأصل أن يلي الفعل الفاعل⁽²⁾، ولا يوجد فعل إلا وله فاعل⁽³⁾، فإن وجد في اللفظ فهو، سواء أكان اسماً ظاهراً، مثل: "قام زيد"، ومثل: "أو كان ضميراً، مثل: "الزيدان قاما"، ومثل: "الزيدون قاموا"، وإلا فضمير مستتر مقدر، مثل: "زيد قام"⁽⁴⁾.

بعض أحكام الفعل مع الفاعل.

1) ويجب في الفعل الإفراد سواء كان الفاعل مفرداً، مثل: "أكل الطالب" ومثل: "يأكل الطالب"، أو مثنى، مثل: "أكل الطالبان" ومثل: "يأكل الطالبان" أو جمعاً، مثل: "أكل الطلاب" ومثل: "يأكل الطلاب"⁽⁵⁾.

2) وحكم الفعل من حيث التذكير والتأنيث فكالبيان الآتي:

- يكون الفعل مذكراً: إذا كان الفاعل مذكراً، سواء كان مفرداً، مثل: "أكل زيد"، ومثل: "يأكل زيد"، أو مثنى، مثل: "أكل الزيدان"، ومثل: "يأكل الزيدان"، أو جمع مذكر سالم، مثل: "أكل الزيدون"، ومثل: "يأكل الزيدون"⁽⁶⁾.

- يأتي الفعل مؤنثاً: إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً، ولم يفصل بينه وبين الفعل، مثل: "جاءت فاطمة"، ومثل: "تذهب عائشة"، أو كان الفاعل جمع تكسير لغير العاقل، مثل: "نزلت الأمطار"، ومثل: "استيقظت الطيور"⁽⁷⁾.

1 - معجم مصطلحات النحو العربي، ص 185

2 - شرح المفصل، ج1، ص74

3 - كتاب سيبويه، ج1، ص23

4 - دروس في شرح الألفية، د. عبده الراحيدار المعرفة، الإسكندرية 1988م، ص 9

5 - انظر: المصدر السابق ج1، ص202، وانظر: مفاتيح اللغة العربية ص 90

6 - انظر: أوضح المسالك، 98/1، وانظر: مفاتيح اللغة العربية ص 89.

7 - انظر: أوضح المسالك، ج1، ص202

- يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع رجاحة التأنيث: إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا، وفصل بينه وبين الفعل فاصل، مثل: "ما قامت إلا فاطمة"، أو "وما قام إلا فاطمة"، مثل: "لقد ولد الطفل عائشة"، أو "لقد ولدت الطفل عائشة"، أو كان مؤنثا مجازا، مثل: "طلع الشمس"، أو "طلعت الشمس"⁽¹⁾.

- يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع رجاحة التذكير: إذا كان الفاعل جمع تكسير للعاقل، مثل: "اجتمع العلماء"، أو "اجتمعت العلماء"⁽²⁾.

(3) قد يتقدم المفعول به على الفاعل، وذلك إما وجوبا أو جوازا، فالأول: إذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود على المفعول به، مثل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾⁽³⁾، والثاني: إذا كان محصورا بـ (إنما)، مثل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁽⁴⁾. أما إذا خيف اللبس فيتقدم الفاعل على المفعول به وجوبا، مثل: "ضرب موسى عيسى". وقد يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل معا، وذلك إذا كان للمفعول الصدارة، مثل قوله تعالى: ﴿فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾⁽⁵⁾، أو وقع عامله بعد فاء وليس له منصوب آخر⁽⁶⁾، مثل قوله تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾⁽⁷⁾.

الجملة الفعلية التي تتكون من فعل ونائب فاعل:

أولا: ألقاظها. فأم من حيث الألقاظ، فيتكون النائب عن الفاعل من المفعول به، مثل قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾⁽⁸⁾، أو من الجار والمجرور، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾⁽⁹⁾، أو من المصدر المختص، وهو الذي تزيد فائدته على المصدر العادي، وذلك إذا جاء معرفا، مثل: "ضرب الضرب"، أو موصوفا، مثل: "ضرب ضرب شديد"، أو من ظرف متصرف مختص، وهو الذي يمكن أن يخرج عن الظرفية أحيانا، مثل: "صيم يوم الجملة"، ومثل: "صيم رمضان"⁽¹⁰⁾.

1 - انظر: مفاتيح اللغة العربية ص 90، ولمزيد من التوضيحات حول المؤنث المجازي انظر: المظهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن

جلال الدين السيوطي، المكتبة العصرية، صيدا وبيروت 1986م، ج2، ص221

2 - انظر: مفاتيح اللغة العربية ص 90، ولمزيد من التوضيحات حول المؤنث المجازي انظر: المظهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي،

المكتبة العصرية، صيدا وبيروت 1986م، ج2، ص221

3 - سورة البقرة آية 143

4 - سورة فاطر آية 28

5 - سورة غافر آية 81

6 - أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك ج1، ص214

7 - سورة المدثر آية 3

8 - سورة هود آية 44

9 - سورة الأعراف آية 149

10 - أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك ج1، ص217-219

ثانياً: ترتيبها: وأما من حيث الترتيب، فلا تختلف الجملة المكونة من الفعل والنائب عن الفاعل عن التي تتكون من الفعل والفاعل في ترتيب ألفاظها، فكل ما قيل في الفعل والفاعل ينطبق على الفعل ونائب الفاعل، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن نائب الفاعل يحل محل الفاعل، وبالتالي يلبس ثوبه من حيث الأحكام، ولذلك قالوا بأن الذي ينوب عن الفاعل ينوب عنه في: رفعه، وعمديته، ووجوب التأخير عن فعله، واستحقاقه للاتصال به، وتأنيث الفعل له⁽¹⁾.

ومن ثم فلا يزيد الأمر جدة غير الاكتفاء بما سبق ذكره عن الفعل والفاعل. وتبقى عن الفعل ونائب الفاعل بعض الملاحظات هي:

1) يضم أول الفعل الماضي، ويشركه ثاني الماضي المبدوء بتاء زائدة، وثالث الماضي المبدوء بهمزة الوصل، ويكسر ما قبل الآخر من الماضي، كما يفتح ما قبل الآخر من المضارع، فمثال الماضي: "ضُرِبَ"، و"تُعَلِّمَ"، و"انطَلَقَ"، ومثال المضارع: "يُضْرَبُ"، و"يُتَعَلَّمُ"، و"يُنطَلِقُ"⁽²⁾.

الجملة الفعلية التي تتكون من الفعل الناقص واسمه وخبره.

لقد أشار الباحث في موضع سابق أنها تتكون من ثلاثة أجزاء بحيث لا يستغني أحدها عن الآخر، تلك الأجزاء هي: فعل ناقص، وهو كان وأخواتها، واسمها وخبرها. أما الترتيب، فالأصل فيها أن يتقدم اسمها على خبرها⁽³⁾، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾⁽⁴⁾، ويجوز أن يتقدم خبرها على اسمها، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽⁵⁾، ويجوز أن يتقدم خبرها على اسمها وعليها معاً، مثل قولك: "قصيرا كان الرجل"، ومثل قولك: "ما قائما كان زيد"⁽⁶⁾.

أسلوب الجملة الفعلية البسيطة.

أما أسلوب الجملة الفعلية البسيطة فأربعة أنواع: مثبتة، منفية، خبرية، إنشائية⁽⁷⁾. أما المثبتة فهي التي لم يسبقها ناف، مثل: "أكل زيد الطعام"، ومثل: "كان زيد طيباً"، وأما المنفية فهي التي سبقت بناف، مثل: "ما أكل زيد الطعام"، ومثل: "ما أكل الطعام"، ومثل: "لم يرجع المسافر"، ومثل: "لم تسرق السيارة" ومثل: "ليس زيد

1 - أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك ج1، ص37

2 - المرجع السابق، ص 48

3 - شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهرى، دار الفكر (د.ت)، ص 184

4 - سورة الفتح آية 7

5 - سورة الروم آية 47

6 - أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك، ج1، ص106

7 - انظر: دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة اللولوفية على مستوى الجملة البسيطة، ص 27.

طيبيا". أما الخبرية فهي كالتالي سبق ذكرها. وأما الإنشائية فهي: الأمر، مثل: "اذهب"، أو النهي، مثل: "لا تذهب" أو الاستفهام، مثل: "أتسافر إلى مكة؟" ومثل: "هل تحب وطنك؟"⁽¹⁾.

وقبل أن يختتم هذا المبحث هناك أمران يود الباحث الإشارة إليهما من توضيح ما قد يكون غامضا لدى البعض:

(1) لقد قال الباحث في تعريف الجملة البسيطة بأنها التي تتكون من مركب إسنادي واحد، لكنه وجد أن الموصول وصلته يوهمان أن الجملة تتكون من مركبين إسناديين، ففي مثل قولك: "جاء الذي أكل الطعام"، قد يظن ظان أنك جمعت بين مركبين: "جاء الذي"، و"أكل الطعام!"، مما يوهم أن مثل هذا التركيب ليس بسيطا، والصحيح أن جملة الصلة جزء من الاسم الموصول لا يتجزأ عنه بحال من الأحوال ولا يفهم معنى الموصول إلا به، لذلك تعد هي والموصول كالشيء الواحد، وبالتالي فوجودها لا يؤثر في بساطة الجملة⁽²⁾.

(2) لقد اختلفت آراء النحاة "كان" وأخواتها، فعدها بعضهم مما يدخل في الجملة الاسمية⁽³⁾، وعدها الآخرون مما يدخل في الجملة الفعلية⁽⁴⁾. وقد اختار الباحث المذهب الأخير لقربه في رأيه من الواقع، لأن "كان" وأخواتها تسمى أفعالا ناقصا، وبالتالي يكون الأقرب إلى القبول كونها من باب الجملة الفعلية.

(ب) خصائص الجملة الفعلية في اللونبولي.

أولا: أجزائها والألفاظ: لقد قلنا في تعريف الجملة الفعلية البسيطة بأنها تتركب من كلمتين إحداهما فعل والثانية الفاعل، ومن هذا التعريف ندرك أنها من حيث الأجزاء تتكون من جزأين هما: الفاعل والفعل، ذلك أنّ الفاعل في اللونبولية يتقدم على الفعل دائما خلاف ما هو عليه في اللغة العربية، وسنرى ذلك من خلال الأمثلة بعد قليل. أما من حيث ألفاظها فالفاعل في اللونبولية -دائما يكون ضميراً ولا يكون اسماً ظاهراً بحال من الأحوال، وإذا أتى في الكلام ما ظاهره اسم فإنّ ذلك الاسم لا يكون إلاّ توكيد للضمير (الفاعل).

ثانيا: تركيبها وترتيبها.

أما من حيث التركيب فإنّ الفاعل دائما يأتي متقدما على الفعل، ويأتي الفعل دائما بعده، ويأتي قبل الفاعل (الضمير المتقدم) اسم ظاهر أو ضمير منفصل يؤكدان ذلك الفاعل المتقدم على الفعل. وإذا أردنا تركيب جملة فعلية بسيطة فيمكن اتباع الخطوات الآتية:

1 - جواهر البلاغة، ص 83-87.

2 - تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا، ص 196

3 - معجم مصطلحات النحو العربي ص 180

4 - تجديد النحو، ص 251

أولاً: تأتي بالفاعل (Omukozi)، ثم تأتي بالضمير المتصل (Siina eriteehena) قبل الفعل ليكون فاعلاً مثل: تاء المتكلم (Na) أو تاء المخاطب (Wa) أو ضمير الغائبين (Ba)، ثم تأتي بالفعل (Ehiholwa) بعد ذلك الضمير (الفاعل) مثل: ذهب (Tiina) فتصبح الجملة على الشكل الآتي: "تْ، ذَهَبْتُ" (Natiina) المساوي ل: ذَهَبْتُ. و"تْ، ذَهَبْتُ" (Watiina) المساوي ل: ذَهَبْتُ، و"وا، ذَهَبْتُ" (Batiina) المساوي ل: ذَهَبُوا.

يلاحظ هنا: أن الفاعل (Omukozi) في اللغة اللونبولية يتقدم على الفعل، ولا يمكن العكس، وأن الفاعل (Omukozi) في اللغة اللونبولية لا يأتي إلا ضميراً متصلاً، فإذا جاء في أول الجملة اسم ظاهر، فهو عند الناطقين باللونبولية ليس فاعلاً تقديماً، وليس مبتدأً، وإنما اسم توكيد للضمير الفاعل الواقع بعده، لا أكثر. ففي مثل قولك: زيدٌ ذهب (Zaidi atinire) ف"زيد" هنا ليس مبتدأً في اللغة اللونبولية، وليس فاعلاً للفعل بعده، وإنما اسم توكيد للضمير (الفاعل) بعده، وهذا الضمير هو (A). وبهذا تتركب الجملة الفعلية البسيطة من اسم توكيد، أو ضمير توكيد منفصل يأتي في أول الجملة + ضمير متصل فاعل يأتي قبل الفعل، فمثال الاسم: محمد، ذهب (Muhammadi atinire) المساوي ل: ذهب محمد، ومثال الضمير: أنا، ت، ذهب (Eese tiinire) المساوي ل: ذهب ت.

ثالثاً: بإمكاننا توسيع الجملة الفعلية البسيطة.

بإمكاننا توسيع الجملة الفعلية البسيطة في اللغة اللونبولية، وذلك بزيادة الأشياء التالية بحد اكتمال ركنيها: أ- المفعول به (Aholewaho): والمفعول به نوعان: ضمير متصل (eriteehena Siina) أو اسم ظاهر (Siina).

1) فإذا كان المفعول به ضميراً متصلاً: تأتي بالاسم (esiina) أو الضمير المنفصل (Siina eriteehena) في أول الجملة للتوكيد، ثم تأتي بعد ذلك مباشرة بضمير متصل (Siina eriteehena) فاعل، ثم تأتي بعد ذلك بضمير آخر متصل مفعول به، وبعد ضمير المفعول تأتي بالفعل، المثال: فالاسم المؤكّد (Omwaana) بمعنى الولد+ضمير الفاعل A + ضمير المفعول (N)، ويساوي في العربية: ل: ياء المتكلم + الفعل (Jibire) بمعنى سرق، فتصبح الجملة: الولد، هُ، ني، سَرَقَ (Omwaana ganjibire) المساوي ل: سرقني الولد.

2) أما إذا كان المفعول به اسماً ظاهراً، فإنه يأتي بعد الفعل وليس قبله كما حصل مع المفعول به الضمير، فتقول: الولد، هُ، ضَرَبَ، الكلبَ (Omwaana ahubire embwa) المساوي ل: ضرب الولد الكلب.

يلاحظ أن هذا هو الترتيب التركيبي للجملة الفعلية البسيطة سواء أكان الفعل ماضيًا أم حاضرًا أم مستقبلاً (1).

ب- الظرف المكاني (Hiholwa ehyeehifo): فنأتي بالفعل، مثل: قِفْ (Yemerera)، ثم نأتي بعده مباشرة بظرف المكان، مثل: أمام البيت (Muumoni jee nyumba) لتصبح الجملة في النهاية: قف أمام البيت (Yemerera muumoni jeenyumba). وبذلك تكون الجملة قد تركبت من: فعل أمر + ظرف مكان + أداة الإضافة + مضاف إليه.

وهنا يلاحظ أن الجملة الفعلية إذا كان فعلها فعل أمر فإنه لا يُسَبَق بشيء لا فاعل ولا مفعول. والظاهر - وإن كان غير مكتوب في الكتب التي وقعت بين أيدينا - أن فعل الأمر في اللغة اللونبولية لا يذكر معه فاعل.

ج- ظرف الزماني: فنأتي بالاسم المؤكد للضمير الفاعل، الضمير المنفصل المؤكد له مثل أحمد أو هو (Ye)، ثم نأتي بعده بالضمير المتصل الفاعل (A)، ثم نأتي بعده بالفعل: يشتغل (Hola)، ثم نأتي بعده بالظرف الزماني: ليلاً (Wiire) فتأخذ الجملة شكل: أحمد، هُ، يشتغل، ليلاً (Ahamada ahola wiire) المساوي ل: يشتغل أحمد ليلاً، أو: هُو، هُ، يشتغل، ليلاً (Ye ahola wiire) المساوي ل: هو يشتغل ليلاً. وبهذا تكون الجملة قد تركبت من: اسم مؤكّد أو ضمير منفصل مؤكّد + ضمير الفاعل + الفعل + ظرف الزمان (2).

د- أدوات التوكيد: فنأتي بالاسم أو الضمير المؤكدين في أول الجملة، ثم تتبعهما ضمير الفاعل ثم ضمير المفعول كما رأينا في الأمثلة السابقة، مثل: الولد يحبني (ganyenda Omwaana)، ثم نأتي بأداة التوكيد مثل جداً أو كثيراً (Nyo) لتصبح الجملة في النهاية: الولد، هُ، ني، يُحِبُّ، جداً أو كثيراً (Omwaana ganyenda nyo) المساوي ل: الولد يحبني جداً أو كثيراً.

ه- اسم الاستفهام: ويأتي هذا الاسم دائماً مفعولاً في آخر الجملة، فنأتي بالاسم المؤكد أو الضمير، ثم نأتي بعدهما بالضمير المتصل فاعلاً، ثم نأتي بالفعل، مثل: (Zaidi atiina)، ثم نأتي باسم الاستفهام أخيراً مثل، أين؟ (Neena?) فتصبح الجملة: زيد، هُ، يَذْهَبُ، أين؟ (Zaidi atiina neena) المساوي ل: أين يذهب زيد؟

و- بالعطف: وذلك بطريق عطف اسم آخر على الاسم المؤكد الذي يأتي في أول الجملة، مثل: زيد ومحمد (Muhammadi Zaidi ni)، أو بعطف الضمير على الضمير، مثل: أنا وأنت (Eese ni)

¹ Chesswas J.D, Op, Cit, PP1-13

² Dan, Kyagaba, Kasirye, Op, Cit, P111

(neewe)، ثم تأتي بعدهما بالضمير المتصل فاعلاً، ثم تأتي بالفعل بعد ذلك، (Hulya) ثم المفعول به مثل: الطعام (eemere) فتكون الجملة في النهاية على الشكل الآتي: أنا وأنت، أو أنا وزيد نأكل الطعام (Eese ni Zaidi hulya eemere / ni neewe) أو محمد، وزيد، اثنان، يأكلون الطعام (Muhammadi ni Zaidi bombi balya eemere) المساوي ل: محمد وزيد يأكلان الطعام⁽¹⁾.

ز- الحال: وفي ذلك تتبع كل الخطوات السابقة، ثم تأتي بالحال، مثل: أنا أمشي بطيئاً (Eese ηenda pola) فكلمة بطيئاً (Pola) جاءت حالا من الضمير المتصل الفاعل (n) المساوي ل: "أ" والذي وقع قبل الفعل مشي (Genda)⁽²⁾.

ح- الجار والمجرور: وفي ذلك نتخذ جميع الخطوات السابقة، ثم تأتي بالجار والمجرور بعد الفعل، مثل: محمد، هُ، دَخَلَ، في، البيت (Muhammadi gengiye munyumba) المساوي ل: دخل محمد في البيت.

ط- حرف النهي والنفي: وهذا الحرف (Ta) يقوم للمخاطب بمهمة النفي والنهي والاستفهام في الوقت نفسه ويأتي قبل الفعل مثل: لا تذهب (Otatiina) ولم تذهب (Sootiine)، والفرق بينهما هو التغيير الحاصل في نهاية الفعل. أما في الغائب المفرد فيستعمل (Sa) في النهي والنفي أيضاً مثل: لا يذهب (Satiina) لم يذهب (Saatiine)، والفرق بينهما أيضاً في التغيير الحاصل في الأخير.

وَأما النهي والنفي للجمع الغائب فهو (Simutiina) تقول: لا تذهبوا (Simutiina) ولم تذهبوا (Siimutiine) والفرق بينهما أيضاً في التغيير الحاصل في الأخير. وأما النهي للمفرد المتكلم فيكون ب: (Si) تقول لم أذهب (Siitiine). ويلاحظ في الأمثلة السابقة أن الفاعل (الضمير) المتصل لا يذكر مع الفعل المنفي للمتكلم المفرد كما هو الحال في الأفعال التي سبق أن درسناها من قبل⁽³⁾.

رابعا: الفعل المبني للمجهول.

هذا كله في الفعل المبني للمعلوم، أما المبني للمجهول (Hyenolereeye) والذي قلنا بأن التركيز فيه يكون على المفعول به مع إهمال الفاعل، فإنه يركب بالطريقة الآتية: تأتي بالاسم في أول الجملة أو الضمير المنفصل الذي يؤكد النائب عن الفاعل، مثل: محمد، أو أنت (Eewe)، ثم تأتي بالمفعول به ضميراً متصلاً في أول الفعل (A) لمحمد، و(O) لأنت، ليكون نائب فاعل، تأتي بالفعل بعد الضمير مباشرة (Lehewire)

¹Ibid,P113

²J.D.Chesswas,Op,Cit,P.98

³Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Naratives, P38. 2014

(بمعنى تُرِكَ، (Beengiwire) طُرِدَ، فتصبح الجملة: مُحَمَّد، هُ، تُرِكَ (Muhammad alehewire) (المساوي ل: تُرِكَ مُحَمَّد، و"أنت، ت، طُرِدَ" (Eewe obingiwire) المساوي ل: طُرِدْتَ. وبذلك تكون الجملة قد تركبت من: اسم مؤكّد أو ضمير + ضمير متّصل نائب فاعل + فعل⁽¹⁾. يلاحظ هنا أن الأسماء وما ينوب عنها كلها تصلح نائباً للفاعل.

أسلوب الجملة الفعلية البسيطة.

لها أسلوبان هما: خبري، وهو الذي ليس فيه عامل إنشائي، مثاله: يعمل محمد (Muhammadi ahola)، وإنشائي، وهو الذي يشتمل على أحد عوامل الإنشاء، وهي في اللونيولية: الأمر، مثل: اخرج (Tula)⁽²⁾، والنهي، مثل: لا تخرج (Otatula)، والاستفهام، مثل: ماذا تريد؟ (Wenda hiina?)⁽³⁾، والتمني، مثل: ليتته سكت (Singaangooleeye)، والترجي، مثل: لعله يأتي (Oba olyango anaaje).

أما الأفعال الناقصة (المساعدة) في اللغة اللونيولية فلا تدخل معها في دراسة الجملة الفعلية البسيطة لأنها تأتي زائدة على الفعل الأساسي للجملة وبالتالي تجعل الجملة ذات فعلين مما يجعلها مركبة تركيباً غير بسيطة، وإليك مثلاً واحداً يوضّح به الكلام: عندنا الفعل (Ohuba) الدال على الكينونة، فإذا ركبت في جملة، تأتي به بعد الاسم المؤكّد للفاعل والذي يأتي في أول الجملة، ويأتي هذا الفعل ناقص مسبقاً بضمير الفاعل. ثم تأتي بفعل آخر بعده مباشرة مسبقاً أيضاً بضمير الفاعل، فتقول: محمد، هُ، كان، يأتي (Muhammedi abaaye gaaja) المساوي ل: كان محمد يأتي، وبالتالي يصبح في الجملة الواحدة فعلاً. ومن هنا خرجت الأفعال المساعدة من دائرة الجملة البسيطة في اللغة اللونيولية⁽⁴⁾.

ولعلنا بهذا نأتي إلى نهاية الجملة البسيطة في اللغتين العربية واللونيولية، ومن خلال ما سبق عرفنا مفهومها، وأنواعها، وكيفية تركيبها. يبقى أمامنا المقارنة بينها للوقوف على ما بينهما من أوجه اتفاق وأوجه اختلاف؛ من أجل التوصل إلى الصعوبات التي يتوقع أن يقع فيها الناطقون باللونيولية أثناء تعلمهم للغة العربية وتحديثهم بها بسبب هذا الاختلاف.

الخاتمة:

¹Douglas Allen Wicks, A partial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Construction(s), 2006, P136

²J.D.Chesswas, Op, Cit, P83

³Ibid, P98

⁴Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Narratives, P27. 2014

ويكفي التركيز فيها على مفهوم الجملة الفعلية البسيطة في اللغة العربية ومكوناتها وخصائصها التركيبية، وتوافق الجملة الاسمية البسيطة في لغة اللونبولي في بعض الأشياء منها: أنها تتركب أساسا من فعل وفاعل، وأنها نوعان: مبني للمعلوم ومبني للمجهول. وتخالفها في مواضع كثيرة منها: أن الفاعل ونائب الفاعل في اللغة اللونبولي لا يكونان إلا ضميرا متصلًا. وأن هذا الضمير (الفاعل أو نائب الفاعل) يأتي دائما قبل الفعل.

من هنا نوصي الجهات العلمية لا سيما الجامعات وعلى رأسها الجامعة الإسلامية في أوغندا بالتشجيع على إجراء مزيد من الدراسات التقابلية بين اللغتين العربية واللونبولية على المستويات التي لم يتطرق إليها هذه المقال، وفتح بابا واسعا للباحثين في اختيار موضوعات البحوث ذات الصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وأن تسعى بالتعاون مع المؤسسات التعليمية العليا في أوغندا على فتح برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وترغيب الدارسين في الالتحاق بها. وهذا الموضوع يحتاج إلى بحث أوسع من هذا لتفاصيل ومزيد. والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- 1- أسرار العربية، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنصاري، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي بدمشق، 1980م.
- 2- أشتات مجتمعات في اللغة والأدب، عباس محمود العقاد، 1982م.
- 3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، تحقيق د. هادي حسن حمودي، ط2، دار الكتاب العربي - بيروت 1994م.
- 4- تاج العروس، للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي الطبعة الأولى، المطبعة الخيرية بالمنشأة، جمالية، مصر، 1306هـ.
- 5- تجديد النحو، د. شوقي ضيف، ط2، دار المعارف، القاهرة 1982م.
- 6- الجملة البسيطة بين اللغتين العربية واللونغندية دراسة تقابلية، مبارك صالح لوبانغا، إشراف الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بهجت، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا عام 1997م
- 7- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل صالح السامرائي.
- 8- الجملة العربية "دراسة لغوية نحوية" د. محمد إبراهيم عبادة، دار المعارف بالإسكندرية 1988م.
- 9- جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1987م.
- 10- الرائد، جبران بن مسعود، ط6، دار العلم للماين، بيروت - لبنان 1990م.

- 11- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك للإمام بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الحمداني المصري، "ت 769هـ"، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا وبيروت 1990م
- 12- الكافية في النحو، للإمام جمال الدين أبو عمرو عثمان ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1985م
- 13- الكامل، المرشد أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، ط2، القاهرة، 1979م.
- 14- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفارهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.
- 15- اللؤلؤة في علم اللغة وشرحها، يوسف بن محمد السرميري، تحقيق د. أمين عبد الله سالم، ط1، مطبعة الأمانة، مصر 1992م.
- 16- اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق دز حسين محمد محمد شرف، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1997م.
- 17- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر، ط3، شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، 1985م.
- 18- المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نشر المنظمة عام 1989م.
- 19- معجم مصطلحات النحو العربي، د. جورج مطري عبد المسيح وآخرون، مكتبة لبنان، 1990م.
- 20- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا وبيروت 1987م.
- 21- مفاتيح اللغة العربية، د. أبو علام بيم حمودة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993م
- 22- المنجد في اللغة والاعلام، ط المئوية الأولى، دار المشرق، بيروت، 2008.
- 23- المهارات اللغوية مفهومها، أهدافها، طرق تدريسها، تقويمها، شعيب أبوبكر عبد الله، 1435هـ
- 24- من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، ط7، مكتبة الإنجلو المصرية 1985م.
- 25- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف - مصر، 1973م.
- 26- نظريات في اللغة أنيس فريجة، دار الكتب اللبناني، بيروت 1981م.

المراجع الأجنبية

- 27- Johnson, N Mugerwa., Ggulama Mululimi Oluganda Ne'mpandika Entongole.
- 28- Dan, Kyagaba, Kasirye., Ggulama Wo'luganda Omusengejje
- 29- Chesswas J.D. The Essentials of Luganda p.14
- 30- Sylvester N.M. Musimami, Ehyagi hy'ebibono by'Olunyole.
- 31- Douglas Allen Wicks, Apartial Grammar Sketch of Lunyole With Emphasis on the Applicative Construction(s),2006.
- 32- Enoch Wandera Namulemu, Tense Aspect and Mood in Lunyole Grammar and Naratives, 2014